

## إنقاذ الطفل ريان.. السلطات المغربية تلجأ إلى السيناريو الثالث في العملية المعقدة



الرباط - "الخليج"

لا تزال أجهزة الإنقاذ تعمل على قدم وساق من أجل إنقاذ الطفل المغربي ريان، الذي سقط في بئر على عمق 62 متراً، في قرية أغران الواقعة بإقليم شفشاون، شمالي المغرب. وبحسب تقارير محلية ودولية، فقد بدأت السلطات المغربية في تنفيذ السيناريو الثالث في عملية إنقاذ الطفل ريان، والذي يقوم على حفر موازٍ للبئر الذي سقط فيه ريان، من أجل الوصول إليه وإنقاذه، بعد مرور 3 أيام على سقوطه. ونجحت أجهزة الإنقاذ في توصيل أجهزة الأوكسجين وبعض الماء والطعام إلى الطفل ريان، الذي يعاني بحسب مصدر حكومي رسمي إصابة في الرأس. وكانت الحكومة المغربية قد أعلنت وضع 3 سيناريوهات لإنقاذ ريان، وفق ما أكدته المتحدث باسم الحكومة، مصطفى بايتاس.

وقال بايتاس: «وضعت لجان الإنقاذ المحلية 3 سيناريوهات تحت إشراف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ووزيري

الداخلية عبد الوافي لفيتيت، والصحة خالد أيت الطالب، من أجل إنقاذ الطفل». وأوضح بايتاس أن «السيناريو الأول يتمثل في توسيع البئر مع وجود مخاطر تتمثل في احتمال سقوط الأحجار والأتربة، والثاني إنزال رجال الإنقاذ، والذي جرى بالفعل، ولكن دون جدوى، بسبب اصطدامهم بعوائق». وأضاف: «أما السيناريو الثالث، الذي يجري بالفعل على الأرض حالياً، فيتمثل في الحفر الموازي للبئر للوصول إلى الطفل ريان، عبر منفذ يوصل إلى البئر». وأثار الحادث اهتماماً واسع النطاق على مواقع التواصل الاجتماعي، وترقباً كبيراً لعمليات الإنقاذ؛ إذ تصدر رسم «أنقذوا ريان» قائمة المواضيع الأكثر تداولاً في المغرب عبر «تويتر»، الخميس. وأكدت مصادر في وقت سابق أن الطفل ما زال يتنفس، موضحة أن 8 أمتار فقط تفصله عن الحرية.